مغامرات الشمبانزى

الشمبانزى ومهمة الانقاذ

مؤسسة دار الفرسان
للنشر والتوزيع

رسوم/عمرو جمال

تأليف/صابر توفيق





عَادَ أَمَجْدُ مِنْ نُزْهَتِهِ وَمَعَهُ قِرْدُ الشَّمْبَانْزِي .. وَأَمَامَ الْمَنْزِلِ وَجَدَ وَالِدَتَهُ تَقِفُ فِي الْحَدِيقَةِ حَائِرَةً .

قَالَ لَهَا : لِمَاذَا تَقِفِي هَكَذَا يَا أُمِّى؟

أَجَابَتْهُ قَائِلَةً : كُنْتُ فِى السُّوقِ لِإِحْضَارِ بَعْضِ طَلَبَاتِ الْمَنْزِلِ وَعُدْتُ الآنَ .. وَلَكِنْ حِينَمَا وَصَلْتُ إِلَى الْبَابِ اكْتَشَفْتُ أَنِّى نَسِيتُ مِفْتَاحَ الْمَنْزِلِ بِالدَّاخِلِ!





قالَ أَمْجَدُ وَقدْ أَصَابَتْهُ الْحَيْرَةُ بِدَوْرِهِ : إِذَنْ كَيْفَ سَنَدْخُلُ الْمَنْزِلَ الآنَ؟!
أَشَارَتْ وَالِدَتُهُ بِيَدَيْهَا وَقَالَتْ : لاَ أَدْرِي .. إِنَّ مَا يُقْلِقُنِي بِشِدَّةٍ أَنَّنِى
تَرَكْتُ وَالِدَكَ بِالدَّاخِلِ وَقتَ خُرُوجِي ..



إِنَّهُ لَمْ يَذْهَبْ إِلَى الْعَمَلِ هَذَا الْيَوْمَ لأَنَّهُ يَشْعُرُ بِبَعْضِ الإِجْهَادِ .. وَلَكِنْ مَا يُدْهِشُنِي أَنَّهُ لَمْ يَنْزِلْ لِيَفْتَحْ لِي الْبَابَ بِرَغْمِ أَنَّنِي ضَغَطْتُ عَلَى الْجَرَسِ كَثِيرًا وَقُمْتُ بِالنِّدَاءِ عَلَيْهِ بِضْعَ مَرَّاتٍ.



وَلَكِنْ قبْلَ أَنْ يَتَحَدَّثَ أَمْجَدُ فُوجِئَ بِصَدِيقِهِ الشِّمْبَانْزِي يُسْرِعُ إِلَى شَجَرَةٍ عَالِيَةٍ فِي الْحَدِيقَةِ بِجَانِبِ الْمَنْزِلِ .. وَأَخَذَ يَصْعَدُ عَلَيْهَا بِسُرْعَةٍ.

ابْتَسَمَ أَمْجَدُ وَقَالَ لِوَالِدَتِهِ : لَقَدْ فَهِمَ الشَّمْبَانْزِي كَلاَمَنَا .. وَسَيَدْخُلُ مِنَ الشُّرْفَةِ الْعَالِيَةِ لِيَأْتِيَ إِلَيْنَا بِالأَخْبَارِ.



قَفَزَ الشَّمْبَانْزِي إِلَى دَاخِلِ الشُّرْفَةِ .. وَبَعْدَ دَقِيقَةٍ وَاحِدَةٍ خَرَجَ لأَمْجَد يُشِيرُ إِلَيْهِ بِأَنَّهُ سَيَفْتَحُ الْبَابَ.

أَسْرَعَ أَمْجَدُ وَوَالِدَتُهُ إِلَى بَابِ الْمَنْزِلِ فِي الْوَقْتِ الَّذِى فَتَحَهُ لَهُمَا الشَّمْبَانْزِي ..



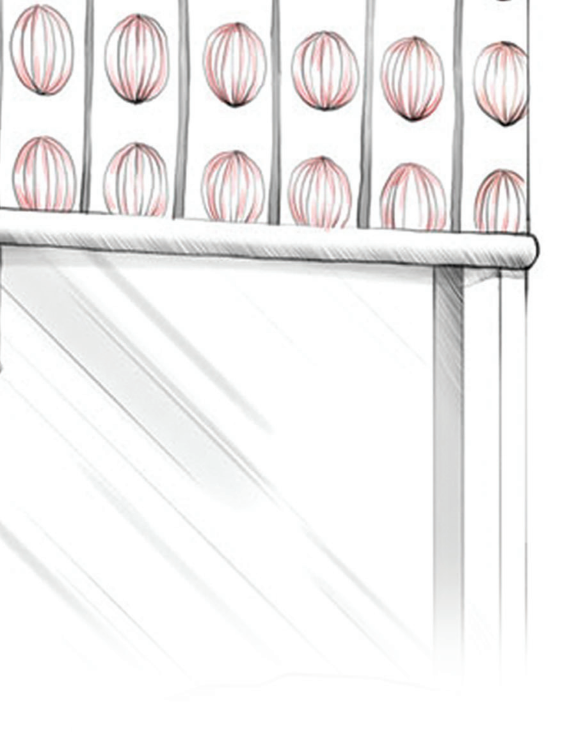


وَلَكِنَّ أَمْجَدَ لاَحَظَ عَلَى وَجْهِ صَدِيقِهِ الشَّمْبَانْزِي بَعْضَ الانْزِعَاجِ.

شَعَرَ أَمْجَدُ بِالْقَلَقِ .. وَأَسْرَعَ إِلَى حُجْرَةِ وَالِدِهِ كَانَ مِنَ الْوَاضِحِ أَنَّ وَالِدَهُ مَرِيضٌ .. إِنَّهُ يَرْقُدُ عَلَى سَرِيرِهِ وَلَمْ يَسْتَطِعْ النُّهُوضَ لِيَفْتَحَ الْبَابَ.



أَسْـرَعَ أَمْـجَـدُ لِيَتَّـصِلَ بِالطَّبِيبِ الَّذِي حَـضَـرَ وَبَدَأَ الْكَـشْـفَ عَلَـى الأَبِ وَإِعْـطَاءَهُ بَعْـضَ الأَدْوِيَةِ وَالْعِلاَجِ .. تَحَسَّـنَتْ حَالَـةُ الْوَالِدِ بَعْدَ سَـاعَاتٍ قَلِيلَةٍ ..



قَالَتْ وَالِدَةُ أَمْجَدَ : حَمْدًا للّٰهِ عَلَى سَلاَمَتِكَ .. إِنَّ الشِّمْبَانْزِي هُوَ الَّذِي جَعَلَنَا نَسْتَطِيعُ الدُّخُولَ إِلَيْكَ.



رَبَّتَ وَالِدُ أَمْجَدَ عَلَى الشَّمْبَانْزِي قَائِلاً : شُكْرًا لَكَ .. لَنْ أَنْسَى لَكَ أَبَدًا مَا فَعَلْتَهُ لِإِنْقَاذِي .

